

الدعائم البشرية والهيكلية

المدخل

تستند القوة الأوروبية إلى القدرة على تعبئة موارد بشرية عالية الجودة في خدمة هياكل اقتصادية قوية ومتكاملة وقادرة على التجدد. أتبيّن وجهة هذا الرأى من خلال دراسة الدعائم البشرية والهيكلية لقوة الاتحاد الأوروبي.

النشاط الأول: تعرّف الموارد البشرية بالاتحاد الأوروبي ودورها في تكبير قوته الإنتاجية

الوثيقة 1 : تطوّر عدد سكان الاتحاد الأوروبي بين 1995 و2010 (مليون نسمة)

السنة	1995	2000	2005	2007	2010
السكان	446,5	451	459,5	490	499,5

المصدر : Annuaire de l'Union Européenne 2010

الوثيقة 2 : بعض مؤشرات التنمية البشرية في الاتحاد الأوروبي سنة 2008

المؤشر	الناتج الداخلي الخام للفرد بالدولار	حصّة نفقات التعليم من الناتج الداخلي الخام	العدد الجملي للمنخرطين في التعليم بالمليون *	نسبة المتابعين للتكوين المستمر	نسبة التحضر
القيمة	24100	5,72 %	93,3	9,6 %	80 %

المصدر : Annuaire de l'Union Européenne 2010

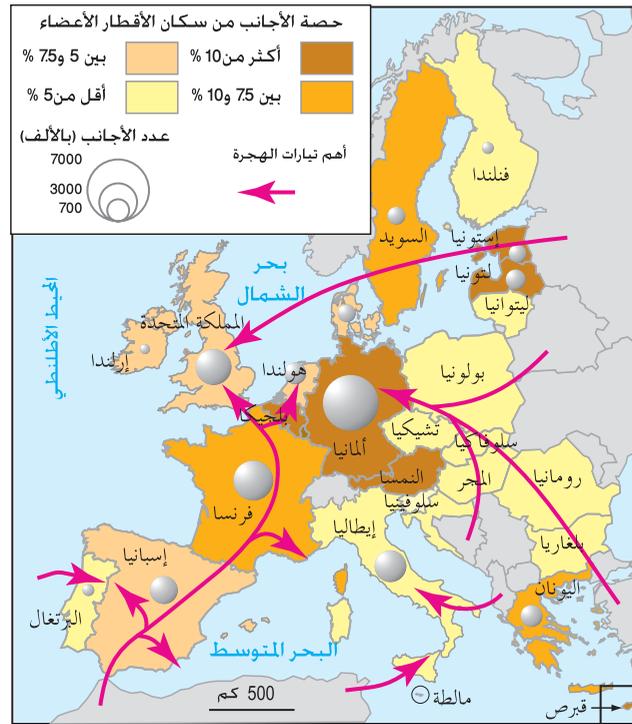
* سنة 2007

الوثيقة 3 : مؤشرات ديمغرافية للاتحاد الأوروبي سنة 2009

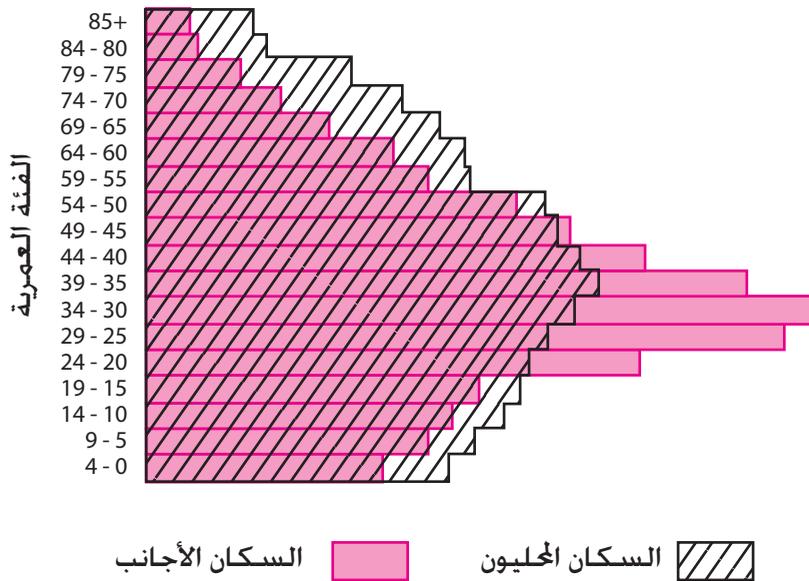
النمو الطبيعي	الحاصل الهجري	النمو الديمغرافي	العدد الجملي للسكان في سن الشغل بالمليون
0,1 %	0,18 %	0,28 %	221,8

www. insee. Fr

الوثيقة 4 : الهجرة الوافدة بالاتحاد الأوروبي سنة 2003



الوثيقة 5 : التركيبة العمرية للسكان المحليين والسكان الأجانب المقيمين بالاتحاد الأوروبي سنة 2002



المصدر: Eurostat 2006, Population non nationale dans les états membres de l'UE

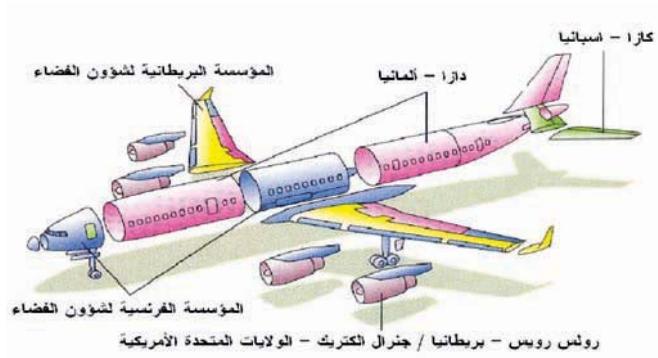
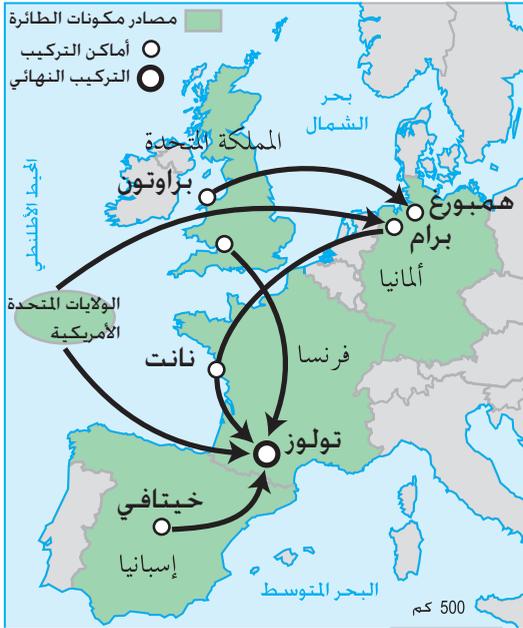
التعليمات

- 1- أحد الخصائص الكمية والنوعية للموارد البشرية بالاتحاد الأوروبي.
- 2- أبرز دور الموارد البشرية في تعزيز قوة الاتحاد الأوروبي.
- 3- أ بين دور الهجرة الوافدة في تجاوز نقائص الموارد البشرية.

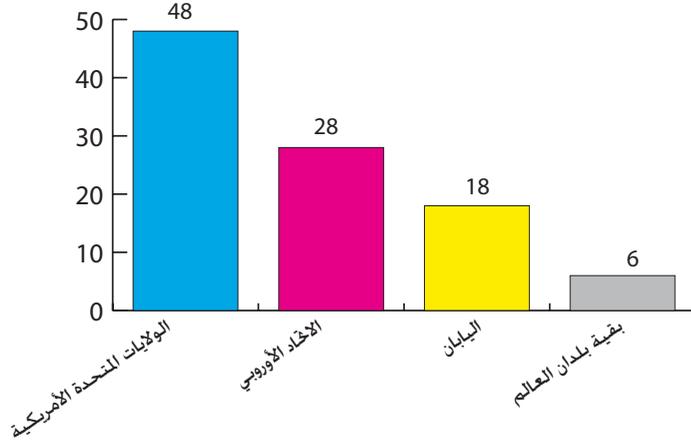
أنعزف العننم الهيكلية للقوة الإنتاجية بالإتجاه الأوروبي

النشاط الثاني

الوثيقة 6 : طائرة أرباص ثمره تعاون شركات الصنعة الجوفضائية الأوروبية



الوثيقة 7 : توزع الشركات عبر القطرية المائة الأولى في العالم سنة 2006



المصدر: Financial Times Magazine, Juin 2006

الوثيقة 8 : مؤشرات حول مكانة المؤسسات الصغرى والمتوسطة في اقتصاد الاتحاد الأوروبي سنة 2003

المؤشر	الحصة من مجموع المؤسسات	الحصة من مجموع النشيطين	الحصة من رقم المعاملات	الحصة من القيمة المضافة
حجم المؤسسة	99,8 %	67 %	58 %	57 %
المؤسسات الصغرى والمتوسطة	0,2 %	33 %	42 %	43 %
المؤسسات الكبرى				

المصدر: Eurostat 2006, Les PME et l'esprit d'entreprise dans l'UE.

أصدرت المفوضية الأوروبية سنة 2003 تعريفا رسميا للمؤسسات الصغرى والمتوسطة وهي المؤسسات التي تشغل أقل من 250 عامل ويبلغ رقم معاملاتها السنوي 50 مليون يورو. ويعتمد هذا التعريف في تحديد المؤسسات المستفيدة من برامج ومساعدات الاتحاد الأوروبي المخصصة للمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

الوثيقة 9 : مؤشرات حول المؤسسات البنكية الكبرى بالاتحاد الأوروبي سنة 2006

المؤسسة البنكية	*HSBC	Royal Bank of Scotland	Santander Central Hispano	BNP Paribas	Barclays	Unicredito Italiano
المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	إسبانيا	فرنسا	المملكة المتحدة	إيطاليا
190,5	103,5	91,2	78	76	75,3	
2	7	10	13	14	15	

* Hong Kong Shanghai Bank Corporation

المصدر: Financial Times Magazine, Juin 2006

* هونغ كونغ شنغهاي بانك كوربوريشن مؤسسه بنكية بريطانية نشأت منذ سنة 1865 لتمويل التجارة في الشرق الأقصى واتخذت من مدينة هونغ كونغ مقراً لها حتى تسعينات القرن الماضي حيث نقلت مقرها إلى لندن. وتتأني 70% من مداخيلها من خارج المملكة المتحدة.

الوثيقة 10 : البورصات الكبرى في الاتحاد الأوروبي سنة 2004

المؤشر	عدد الشركات المدرجة بالبورصة	الرسملة بالبورصة (مليار دولار)	عدد الصفقات المبرمة (الوحدة: مليون)	قيمة الأسهم المتبادلة (مليار دولار)	البورصة
2837	2865	53,6	5169	لندن	
819	1955	72,8	1541	فرنكفورت	
1333	2441	67,7	2472	مدريد	
278	790	34,2	969	ميلانو	
276	376	10,4	462	ستوكهولم	

المصدر: مسائل اقتصادية، 2005، العدد 2888

التعليمات

- 1- أتبين مظاهر الترابط والتكامل بين القطاعات الاقتصادية كأحد دعائم القوة الإنتاجية بالاتحاد الأوروبي.
- 2- أتعرف بنية المؤسسات في الاتحاد الأوروبي وأبرز دورها في تعزيز القوة الأوروبية.
- 3- أ أبرز دور الهياكل المالية والاستثمار في دعم القوة الإنتاجية بالاتحاد الأوروبي.

النشاط الثالث : أتعرف قدرة اقتصاد الاتحاد الأوروبي على التجدد والتحول

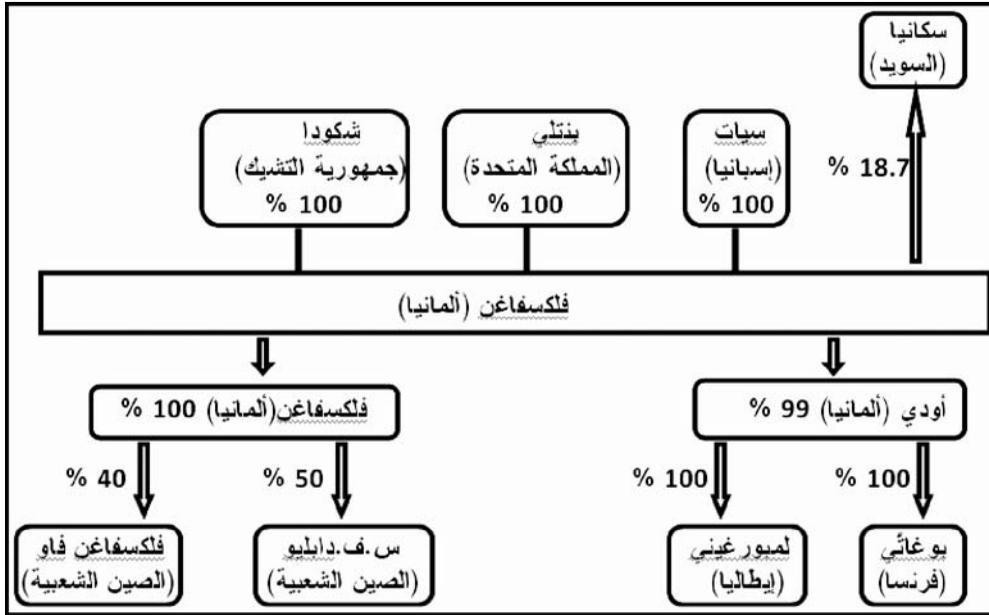
الوثيقة 11 : نشأة مجموعة أ.ي.د.س* للملاحة الجوية والدفاع وغزو الفضاء

"أدى الاندماج بين شركة شؤون الفضاء الفرنسية (أيروسباسيال - ماترا) و"دازا" الألمانية و"كازا" الإسبانية في 8 جويلية 2000 إلى نشأة مجموعة "أ.ي.د.س" التي تحتل المرتبة الثانية عالمياً والأولى أوروبياً في ميدان الملاحة الجوية والدفاع وشؤون الفضاء. وتعد هذه المجموعة عند بعثها قرابة مائة ألف نشيط يتوزعون على أكثر من 70 موقع إنتاج خاصة في فرنسا وألمانيا وإسبانيا والمملكة المتحدة. ويمتلك الفرنسيون والألمان مناصفة 60,4% من رأسمال المجموعة مقابل 5,5% لفائدة إسبانيا، أما 34,1% المتبقية فقد تم إدراجها في سوق الأسهم في بورصات فرنكفورت ومدريد وباريس... ولا يمثل فرع "الدفاع وشؤون الفضاء" سوى ربع أنشطة المجموعة مقابل 75% للأنشطة المدنية. وتحتل المجموعة المرتبة الأولى في العالم في السوق العالمية لإطلاق الأقمار الصناعية والسوق العالمية للطائرات المروحية كما تعد من المزودين الرئيسيين في العالم بالطائرات العسكرية."

المصدر: Hélène Masson, 2003, La consolidation des industries de défense en Europe. Et après? robert-schuman.org

* تمتلك مجموعة "أ" European Aeronautic Defense and Space Company، ي.أ 28,5% من رأسمال مؤسسة "أريان للفضاء"، كما تمتلك بالكامل مؤسسة "أ" وروكوبتر" لصناعة الطائرات المروحية و8,54% من رأسمال مؤسسة "داسو للطيران" الفرنسية و30% من رأسمال مؤسسة "أوروفايتر" الطائرة المقاتلة الأوروبية.

الوثيقة 12 : مثال تحالف مالي في صناعة السيارات: فلكسفاغن الألمانية



* تشير النسب المئوية إلى حصة شركة فلكسفاغن الألمانية في رأس مال الشركات الأخرى.

الوثيقة 13 : إعادة توطين صناعة السيارات

"لقد عمدت عدة شركات كبرى لصناعة السيارات [تنتمي إلى الأقطار 15] إلى إعادة توطين جزء من أنشطتها بالأقطار التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي سنة 2004 بـ بعض مناطق شرق أوروبا وجنوبها بالتوازي مع تطوير إنتاجها خارج أوروبا. وارتبطت هذه النزعة بالسعي إلى التحكم في كلفة اليد العاملة والتركز في مناطق ذات آفاق استهلاك واعدة. ومثلت الشراكة مع شركات محلية أكثر الاستراتيجيات اعتماداً مثل شراكة رينو-ريفوز في سلوفينيا، ورينو-داسيا في رومانيا... وانتهت هذه الشراكة أحياناً إلى سيطرة [الشركات الوافدة] على الشركات المحلية مثل سيطرة مجموعة فلكسفاغن الألمانية على شركة شكودا التشيكية وشركة باف السلوفاكية... ولئن كانت عملية إعادة توطين صناعة السيارات بهذه الأقطار تهدف في بداياتها إلى تغطية الطلب المحلي فإن السنوات الأخيرة شهدت تنامي تصدير الإنتاج إلى أوروبا الغربية..."

المصدر: European Communities 2006, European Business: Facts and Figures

الوثيقة 14 : إصلاحات السياسة الفلاحية المشتركة

"شهدت السياسة الفلاحية المشتركة إصلاحات متعاقبة:

- 1984: إزالة الفوائض عبر إرساء رقابة كمية على المنتجات التي تسجل فوائض، فتم تحديد حصص إنتاج الحليب كما تم تحديد المقدار الأقصى المتمتع بالضمان الفلاحي في المنتجات الفلاحية الأخرى.
- 1988: التحكم في الإنفاق الفلاحي الذي ارتفعت كلفته بشكل حاد بين 1970 و1985 نتيجة اقتناء الفوائض الفلاحية [من قبل الصندوق الأوروبي للضمان والتوجيه الفلاحي] للتحكم في الأسعار.
- 1992: إعادة توجيه المساعدات الفلاحية عبر تعويض دعم الأسعار بدعم الدخل الفلاحي* والتركيز على حماية البيئة...
- 1999: تدعيم التنمية الريفية، وإقرار تدابير تدعم سلامة المنتجات النباتية والصحة الحيوانية لمواجهة الأمراض الناشئة.
- 2003: الفصل بين قيمة المساعدات المالية وحجم الإنتاج واعتماد المعلوم الوحيد حسب المستغلات وربطه بشرط المحافظة على البيئة وتدعيم التنمية الريفية....."

* تحدد قيمة هذا الدعم بالاعتماد على مساحة المستغلات أو عدد المواشي.

المصدر: info-europe.fr/..., Sources d'Europe, 2003, Politique agricole commune

الوثيقة 15 : مؤشرات حول نفقات السياسة الفلاحية المشتركة بين 2007 و2013*.

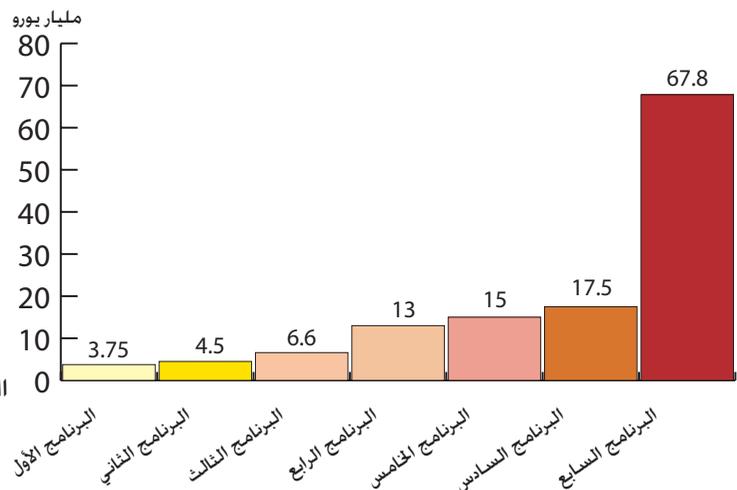
المؤشر	السنة	2007	*2013
حصّة السياسة الفلاحية المشتركة من ميزانية الاتحاد الأوروبي		45 %	35 %
حصّة دعم السوق الفلاحية من ميزانية السياسة الفلاحية المشتركة		80 %	75 %
حصّة التنمية الريفية من ميزانية السياسة الفلاحية المشتركة		20 %	25 %

* 2013 تقديرات المفوضية الأوروبية

المصدر: المفوضية الأوروبية، 2005، نفقات الاتحاد الأوروبي لفائدة الفلاحة في الأقطار الأعضاء.

الوثيقة 16 : تطور ميزانية البرنامج الإطاري للبحث والتطوير* بين 1984 و2013

* تدرج البرامج الإطارية للبحث والتطوير التكنولوجي ضمن السياسة المشتركة للبحث والتطوير التكنولوجي التي تم إقرارها منذ ثمانينات القرن الماضي لتقليص الهوة التي ما انفكت تتعمق بين الاتحاد الأوروبي من جهة والولايات المتحدة الأمريكية واليابان من جهة ثانية. وهي تمتد على 4 سنوات وتهدف إلى بعث مجال أوروبي للبحث وقد بلغ عددها بين 1980 و2006 ستة برامج. ويمتد البرنامج السابع منها بين 2007 و2013.



المصدر: L'Europe, un espace pour la recherche et l'innovation, robert-schuman.org

الوثيقة 17 : مؤشرات البحث والتطوير بالاتحاد الأوروبي سنة 2007

المرتبة العالمية	القيمة	المؤشرات
2	228,7	القيمة الجملية لنفقات البحث والتطوير (مليار دولار)
3	1,85	حصة نفقات البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام %
3	112	براءات الاختراع لكل مليون ساكن (2005)
-	64	حصة المؤسسات الخاصة في نفقات البحث والتطوير %
-	13	حصة المؤسسات الحكومية في نفقات البحث والتطوير %
-	22	حصة المؤسسات الجامعية في نفقات البحث والتطوير %

المصدر: المفوضية الأوروبية 2010، العلوم والتكنولوجيا والتجديد في أوروبا.

الوثيقة 18 : القصور الأوروبي في ميدان البحث والتطوير

"لم يتوصّل الاتحاد الأوروبي إلى تقليص الفارق بينه وبين منافسيه الرئيسيين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان في ميدان التجديد [التكنولوجي]. ولئن ظل هذا الفارق مستقرًا إزاء الولايات المتحدة الأمريكية، فإنه ما انفك يتعمّق إزاء اليابان. وتبدو إمكانات الاتحاد الأوروبي متواضعة خصوصًا في ثلاثة مؤشرات أولها حصة الأفراد الذين تابعوا دراسات عليا من مجموع السكان وهو عامل محفز للتجديد، وثانيها الاستثمار في تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي تشجع على التجديد وتنمي روح المقاول، وثالثها عدد براءات الاختراع المسجلة الذي يؤسّر خاصّة إلى حقوق جديدة للملكية الفكرية. أمّا في الميدان العلمي، فإن الفوارق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية جلية، فالباحثون والجامعيون الأمريكيون أكثر إنتاجًا وأكثر انخراطًا في التجديد من نظرائهم بالاتحاد الأوروبي."

المصدر: Commission européenne, 2006, Entreprise Europe N°22 Evaluer le déficit d'innovation en Europe

الوثيقة 19 : ارتباط المؤسسات الاقتصادية بشبكة الأنترنت وتوظيفها في الأنشطة الاقتصادية سنة 2010 .

مجموع المؤسسات	المؤسسات الكبرى	المؤسسات المتوسطة	المؤسسات الصغرى	المؤشر / صنف المؤسسة
94	99	98	94	الارتباط بشبكة الأنترنت %
40	72	55	37	تبادل المعلومات بين الشركات عبر الشبكة %
19	40	25	17	تبادل المعلومات مع المستهلكين عبر الشبكة %

المصدر: أوروبستات 2010. استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية سنة 2010.

التعليمات

- 1 - أحد الصيغ المعتمدة لتجديد الهياكل الصناعية بالاتحاد الأوروبي وأبين أثرها على قوته الإنتاجية.
- 2 - أبرز قدرة فلاحية الاتحاد الأوروبي على التجديد من خلال إصلاحات السياسة الفلاحية المشتركة وتوجهاتها الجديدة.
- 3 - أتعرف دور البحث والتطوير في دعم القوة الإنتاجية بالاتحاد الأوروبي.